صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الأقوياء ∴
إن لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء ∴
فابق في العرج عند منقلب الذود ففي العود تسبق العرجاء ∴
لا تقل حاسدا لغيرك هذا ∴ أثمرت نخله وتحلى عفاء ∴
وأت بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الإتاء ∴
وبحب النبي فابغ رضى الله ∴ ففي حبه الرضا والحباء ∴
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف ∴ أضرت بحاله الحوباء ∴
يدعي الحب وهو يأمر بالسوء ∴ ومن لي أن يصدق الرغباء ∴
أي حب يصح منه وطرفي ∴ للكرى واصل وطيفك راء ∴
ليت شعري أذاك من عظم ذنبي ∴ أم حظوظ المتيمين حظاء ∴
إن يكن عظم زلتي حجب رؤياك ∴ فقد عز داء قلبي الدواء ∴
كيف يصدى بالذنب قلب محب ∴ وله ذكرك الجميل جلاء ∴
هذه علتي وأنت طبيبي ∴ ليس يخفى عليك في القلب داء ∴
ومن الفوز أن أبثك شكوى ∴ هي شكوى إليك وهي اقتضاء ∴
ضمنتها مدائح مستطابات ∴ فيك منها المديح والإصغاء ∴
قلما حاولت مديحك إلا ∴ ساعدتها تهائم وكداء ∴
حق لي فيك أن أساجل قوما ∴ سلمت منهم لدلوي الدلاء ∴
إن لي غيرة وقد زاحمتني ∴ في معاني مديحك الشعراء ∴
ولقلبي فيك الغلو وأنى ∴ للساني في مدحك الغلواء ∴

فأنت

فأتت خاطرا بدا له مدحك ∴ علما بأنه الآلاء ∴
حاك من صنعة القريض برودا ∴ لك لم تحك وشيها صنعاء ∴
أعجز الدر نظمه فاستوت فيه ∴ اليدان الصناع والخرقاء ∴
فارضه أفصح امرئ نطق الضاد ∴ فقامت تغار منها الظاء ∴
أبذكري الآيات أوفيك مدحا ∴ أين مني وأين منها الوفاء ∴
أم أماري بهن قوم نبي ∴ ساء ما ظنه بي الأغبياء ∴
ولك الأمة التي غبطتها ∴ بك لما أتيتها الأنبياء ∴
لم تخف بعدك الضلال وفينا ∴ وارثوا نور هديك العلماء ∴
فانقضت آي الأنبياء وآياتك ∴ في الناس ما لهن انقضاء ∴
والكرامات منهم معجزات ∴ حازها من نوالك الأولياء ∴
إن من معجزاتك العجز عن وصفك ∴ إذ لا يحده الإحصاء ∴
كيف يستوعب الكلام سجاياك ∴ وهل تنزح البحار الركاء ∴
ليس من غاية لوصفك أبغيها ∴ وللقول غاية وانتهاء ∴
إنما فضلك الزمان وآياتك ∴ فيما نعده الآناء ∴
لم أطل في تعداد آيك نطقي ∴ ومرادي بذلك استقصاء ∴
غير أني ظمآن وجد وما لي ∴ بقليل من الورود ارتواء ∴
فسلام عليك تترى من الله ∴ وتبقى به لك البأواء ∴
وسلام عليك منك فما ∴ غيرك منه لك السلام كفاء ∴
وسلام من كل من خلق الله ∴ لتحيى بذكرك الأملاء ∴

Copyright © King Saud University